

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير عن حزمي : ان امرأة اتخذت معرنيين من فضة واتخذت جزعا فمرت على القوم فضربت برجلها فوق الخلال على الجزع فصوت فانزل اﷺ ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ولا يضربن بأرجلهن وهو أن تفرع الخلال بالآخر عند الرجال أو تكون على رجليها خلاخل فتحركن عند الرجال . فنهى اﷺ عن ذلك لأنه من عمل الشيطان .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة ولا يضربن بأرجلهن قال : كانت المرأة تضرب برجلها ليعلم قعقة الخلال فيها فنهى عن ذلك .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن قال : الخلال . نهى ان تضرب برجلها ليعلم صوت الخلال .

وأخرج عبد بن حميد عن معاوية بن قره قال : كن نساء الجاهلية يلبسن الخلاخل الصم فانزل اﷺ هذه الآية ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي مالك قال : كانت المرأة تمر على المجلس في رجلها الخرز فاذا جاوزت المجلس ضربت برجلها فنزلت ولا يضربن بأرجلهن .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال : ان المرأة كانت يكون في رجلها الخلال فيه الجلال فاذا دخل عليها غريب تحرك رجلها عمدا ليعلم صوت الخلال فقال : ولا يضربن يعني لا يحركن أرجلهن ليعلم ما يخفين يعني ليعلم الغريب اذا عليها ما تخفي من زينتها .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن مسعود ليعلم ما يخفين من زينتهن قال : الخلال .

وأخرج الترمذي عن ميمونة بنت سعد : أن رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله قال : " الرافلة في الزينة في غير أهلها كمثل ظلمة يوم القيامة لا نور لها "